

البداية والنهاية

هو الذي كان يحفر لاهل المدينة وكان يلحد فدعا العباس رجلين فقال لأحدهما اذهب الى أبي عبيدة وقال للآخر اذهب الى أبي طلحة اللهم خره لرسولك قال فوجد صاحب أبي طلحة أبا طلحة فجاء به فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من جهاز رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الثلاثاء وضع على سريرته في بيته وقد كان المسلمون اختلفوا في دفنه فقال قائل ندفنه في مسجده وقال قائل ندفنه مع أصحابه فقال أبو بكر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي إلا دفن حيث قبض فرفع فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه فحفروا له تحته ثم ادخل الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون عليه

ارسالا الرجال حتى إذا فرغ منهم ادخل النساء حتى إذا فرغ النساء ادخل الصبيان ولم يؤم الناس على رسول الله صلى الله عليه وسلم أحد فدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم من أوسط الليل ليلة الاربعاء وهكذا رواه ابن ماجه عن نصر بن علي الجهضمي عن وهب بن جرير عن أبيه عن محمد بن اسحاق فذكر باسناده مثله وزاد في آخره ونزل في حفرته علي بن أبي طالب والفضل وقثم ابنا عباس وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أوس بن خولي وهو أبو ليلي لعلي بن أبي طالب انشدك الله وحظنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له علي انزل وكان شقران موله اخذ قطيفة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسها فدفنها في القبر وقال والله لا يلبسها أحد بعدك فدفنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد رواه الامام احمد عن حسين بن محمد عن جرير بن حازم عن ابن اسحاق مختصرا وكذلك رواه يونس بن بكير وغيره عن ابن اسحاق به وروى الواقدي عن ابن أبي حبيبة عن داود بن الحصين عن عكرمة عن ابن عباس عن أبي بكر الصديق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قبض الله نبيا إلا ودفن حيث قبض وروى البيهقي عن الحاكم عن الاصم عن احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن محمد بن اسحاق عن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الحصين أو محمد بن جعفر بن الزبير قال لما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا في دفنه فقالوا كيف ندفنه مع الناس أو في بيوته فقال أبو بكر إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض الله نبيا إلا دفن حيث قبض فدفن حيث كان فراشه رفع الفراش وحفر تحته وقال الواقدي حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عثمان بن محمد الاخنسي عن عبد الرحمن بن سعيد يعني ابن يربوع قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم اختلفوا في موضع قبره فقال قائل في البقيع فقد كان يكثر الاستغفار لهم وقال قائل عند منبره وقال قائل في مصلاه فجاء أبو بكر فقال ان عندي من هذا خبرا وعلمنا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي إلا دفن حيث توفي قال الحافظ البيهقي وهو في حديث يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد وفي حديث ابن جريج عن أبيه كلاهما عن أبي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وقال البيهقي عن الحاكم عن الاصم عن احمد بن عبد الجبار عن يونس بن بكير عن سلمة بن نبيط بن شريط عن

